

النهاية في غريب الأثر

- { قطع } ... فيه [لا تَحْلُ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لَذي غُرْمٍ مُفْطِيع [الْمُفْطِيع : الشديد الشَّيْخُ وقد أَفْطِيع يُفْطِيع فهو مُفْطِيع . وَفَاطِيع الأمر فهو فَاطِيع .
- (س) ومنه الحديث [لم أرَ مَذْطَرًّا كاليوم أَفْطِيع [أي لم أرَ مَذْطَرًّا فَطِيعًا كاليوم . وقيل : أراد لم أرَ مَذْطَرًّا أَفْطِيع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير .
- (س) ومنه الحديث [لَمَّا أُسْرِيَ بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ فَطِيعْتُ بِأَمْرِي [أي اشْتَدَّ - عليَّ وَهَيْبَتُهُ .
- ومنه الحديث [أُرِيت أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفَطِيعْتُهُمَا [هكذا رُوي مُتَعَدِّيًا حَمْلًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْبَرَتْهُمَا وَخَفَّتُهُمَا . والمعروف : فَطِيعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ .
- ومنه حديث سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ [مَا وَضَعْنَا سِيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْطِيعُنَا إِلَّا سَهْلَ بِنَا [أي يوقعنا في أَمْرٍ فَطِيع شديد . وقد تكرر في الحديث